Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسعت الى تحويل عمله السياسي من الانقلاب الى الثورة، ومن السياسة الى العقيدة، وكان لبعض قيادات هذه الأحزاب علاقات وثيقة بالجيش(*)، وقد سعت الى الاستيلاء على السلطة «بواسطة ذراعها المؤدلج بفكرها، فالجيش مؤسسة منظمة تنظيما رفيعا في المجتمع، قادرة على ضبط الحياة السياسية بالقوة»(١)، وفي واقع الأمر تعاظم دور الجيش في الحياة السياسية تعاظما كبيرا فهو الذي لعب دور المايسترو في اقامة الوحدة السورية المصرية»(٢)

هذه هي الخطوط العامة للحياة السياسية في البلاد، ولعل أهم ما يميزها هو التأرجح بين تيارات فكرية وسياسية واجتماعية داخلية، تعكس وتتصل بالصراعات العربية والعالمية. فقد عرفت البلاد خلال هذه الفترة احدى وعشرين حكومة وأربعة انقلابات عسكرية وارتبطت الحياة الأدبية بالحياة السياسية، وساهم رجال الأدب والفكر في معركة البلاد الوطنية والاجتماعية، وقد وجد الاضطراب والتوتر الاجتماعي السياسي تعبيره في الأدب، وكلاهما السياسة والأدب كانا في مرحلة تمثل لثقافات وتجارب واتجاهات، وفي نفس الوقت كانا في مواجهة ثقافات واتجاهات وتجارب أخرى.

كان على الأدب ان يتمثل ويغربل المذاهب الفكرية والفنية المختلفة وشتى التجارب الوجدانية والعقلية وكان على السياسة ان ترتقي مع تطور التجربة السياسية المحلية والعالمية، وان تواجه التحديات التي تهدد سيادة الشعب والوطن.

(*)- كان أكرم الحوراني أحد قادة حزب البعث العربي الاشتراكي على صلة بالعسكريين.

(١)- محمد ماجد الانصاري -تحولات الفكر والسياسة في الشرق العربي -عالم المعرفة -الكويت ١٩٨٠ -العدد ٣٥

(٢)- وليد المعلم -سورية (١٩١٨ -١٩٥٨) التحدي والمواجهة دمشق ١٩٦٨ -ص٢٣٨